كتاب شرعة الإسلام الهادي إلى دار السلام

بسم الله الرحمن الرحيم وبه [نستعين]

الحمد لله الذي دلّنا على معرفته بالشواهد الأعلام وتعبّدنا بـ
بأقسام العبودية والأحكام ونصح لنا فيما يصلحنا في الدارين سبـ
الإسلام وهدانا إلى ما سنّاه من أمر الدين بنبيه محمد عليه السلام جعـ
قائدنا وسائقنا بنصيحته إلى دار السلام صلى الله عليه وعلى الذين
السماء بروق [illegible] وهم أعلام أما بعد فهذه عقود منظومة من سنن سيد المرسـ
لام المتقين منتقدة من كتب الأئمة المهتدين من علماء الدين مفصلة بتدبير
[illegible] جعلتها مشروحة فصولها وأبوابها للمستضيء بمصابيح أضوائها
أو للملقب بأطفال أهل الإيمان وأحق ما يتحفظ أهل الإيقان بل لا مندوحة
لسالك سبل الهدى كيلا يتردى به الهوى في هوة الردى كما قال رب العالمين
جلّ جلاله فماذا بعد الحق إلا الضلال والحق ألا ما قاله وعمل به وأشار إليه
تفكر فيه وخطر بباله وهجس في خلده من كان لا ينطق عن الهوى ولا يأمر ولا ينهى إلا

ينزل عليه ويوحى ومن كان صفة حاله في الدارين ما زاغ البصر وما طغى ومن كان
رفع فوق المقربين جميعًا إلى المقام الأدنى والمأمول من فضل الكريم الوهاب
أن يبارك لي ولمن خلفه من الأعقاب بما أودعته هذا الكتاب بتولي الإجابة
والإيجاب وإليه المصير والمآب والله أعلم بالصواب **الفصل الأول** في التحريض
على اتباع سنة سيد المرسلين اعلم يا أخي أن أجمع آية في هذا الباب قوله تعالى
وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا وقوله تعالى فلا وربك
لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضيت
ويسلموا تسليمًا الآية فاتباع الرسول صلى الله عليه وسلم فرض لازم لا يسع تركه
بحال ومخالفته تعرّض نعمة الإسلام للزوال وقال النبي صلى الله عليه وسلم من
ضيّع سنتي حرمت عليه شفاعتي وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون
هواه تابعًا لما جئت به وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أحيا سنتي فقد أحياني ومن
أحياني فقد أحبني وكان معي يوم القيمة في الجنة وجاء في الآثار المشهورة أن المتمسك
بسنة سيد الخلائق عند فساد الخلق واختلاف المذاهب والملل كان له أجر مائة شهيد

Copyright © King Saud University